

ملخص

المعايير الدولية بشأن

الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي



RESOURCE
& SUPPORT
HUB



يزود هذا الموجز منظمات المجتمع المدني بملخص عن مختلف المعايير الدولية المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ومن المهم أن تفي هذه المنظمات بالمعايير ذات الصلة عند أداء العمل الإنمائي والإنساني لحماية الموظفين وعدم إلحاق الضرر في المجتمعات المحلية التي تعمل فيها.

المعايير والأدوات الدولية للتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي

اتفقت الجهات المانحة الحكومية الكبرى التي تشكل لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عامي 2018 و2019 على وجوب التزام عملها وعمل جميع شركائها بمعايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات و/أو معايير المعيار الأساسي في مجال العمل الإنساني أو كليهما معاً (1-3 أدناه). ووثيقة منظمة Keeping Children Safe (4 أدناه) ذات صلة بصفة أساسية للمنظمات التي تعمل مع الأطفال. وتشكل التوصية المقدمة من لجنة المساعدة الإنمائية في ٢٠١٩ (٥ أدناه) أداة دولية مصممة بصفة أساسية للحكومات المانحة، لكن تم تضمينها هنا لتفهم المنظمات التزامات الجهات الممولة والصلات بمعايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومعايير المعيار الأساسي في مجال العمل الإنساني التي ستكون أكثر صلة بصورة مباشرة.

المبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين

لماذا وُضِعَ المعيار؟ أسست اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فرقة عمل معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك

الجنسيين في الأزمات الإنسانية على إثر ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في غرب أفريقيا في ٢٠٠٢. كُلفت فرقة العمل بمهمة تعزيز الحماية والرعاية المقدمة للنساء والأطفال، خاصةً في أثناء النزاعات والأزمات الإنسانية، كما كُلفت بصفة خاصة بتقديم توصيات تهدف إلى إنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وكان من النواتج الرئيسية لعملها وضع المبادئ الأساسية الستة التي تشكل مدونة قواعد السلوك بشأن الحد الأدنى من السلوك المقبول التي جرى تفعيلها في نشرة الأمين العام للأمم المتحدة (13/2003/ST/SGB).

علام ينص هذا المعيار؟ المعيار: يقتضي اعتبار الاستغلال والانتهاك الجنسيين سوء سلوك جسيم ينتج عنه احتمالية الفصل من العمل، ويحظر الموظفين من دفع أو عرض السلع أو غير ذلك مقابل ممارسة الجنس، ويحظر ممارسة النشاط الجنسي مع أي شخص يقل عمره عن ١٨ عاماً، ويحظر إقامة علاقات استغلالية مع المستفيدين أو الشركاء أو كليهما، ويلزم الموظفين بالإبلاغ عن الشواغل وتهيئة ثقافة تساهم في منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

على من ينطبق المعيار؟ جميع موظفي الأمم المتحدة وأي شخص يعمل في شراكة معها أو يتلقى الأموال منها. وفي حالة الشراكة مع الأمم المتحدة (أو غيرها من المنظمات التي تتقيد بهذه المبادئ، على سبيل المثال، المؤسسات المالية الدولية)، يجب عليكم الموافقة على اتباع هذه المعايير لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

المعايير التشغيلية الدنيا الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات : الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب الموظفين (المعايير التشغيلية الدنيا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين)¹

https://interagencystandingcommittee.org/system/files/3_minimum_operating_standards_mos-psea.pdf 1

لماذا وُضِعَ هذا المعيار؟ وُضِعَ هذا المعيار في الأصل لتوحيد الطريقة التي تحمي بها الأمم المتحدة وكل من يتلقى منها التمويل أفراد المجتمع المحلي من التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفيهم. وهو لا يشمل التحرش الجنسي الذي يتعرض له الموظفون داخل مكان العمل. كما تعتمد منظمات أخرى، أبرزها بعض المؤسسات المالية الدولية الكبرى، والمجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)، ومنظمة إنتراكشن (Action Inter)، واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) مدعوون دائمون إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

علام ينص المعيار؟ يقتضي هذا المعيار من المنظمة وشركائها وضع سياسة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. يجب على المكاتب المحلية والشركاء إعلام المجتمعات المحلية بالخطوات التي يتخذها المكتب المحلي وشركاؤه في هذه المجتمعات لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. تتضمن هذه الخطوات وجود نظام يراعي الجوانب الثقافية يمكن من خلاله لأي شخص الإبلاغ عن الشواغل والوصول إلى الدعم، بما في ذلك أفراد المجتمع المحلي والموظفين، وضمان أن تحدد عمليات التوظيف الأشخاص المناسبين للتعيين وتدريب الموظفين على كيفية تنفيذ المعيار.

كما يقتضي المعيار أن يكون لدى المنظمات جهة تنسيقية أو قسم معني بالاستغلال والانتهاك الجنسيين ومدونة قواعد سلوك واضحة وأن يتم تضمين نشرة الأمين العام (13/2003/ST/SGB) أو مدونات قواعد السلوك ذات الصلة في العقود.

على من ينطبق المعيار؟ جميع موظفي الأمم المتحدة وأي شخص يعمل معها أو يتلقى الأموال منها. في حالة الشراكة مع الأمم المتحدة، يجب عليكم الموافقة على اتباع هذه المعايير لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. تتطلب الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية الالتزام بالمعايير التشغيلية الدنيا المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، أو المعيار الأساسي في مجال العمل الإنساني، أو كليهما معاً. تشكل الوثائق الثلاثة صراحةً أساس سياسة توصية لجنة المساعدة الإنمائية (انظر النقطة ٥ أدناه).

المعيار الأساسي في مجال العمل الإنساني بشأن الجودة والمساءلة (CHS) ²

٣

لماذا وُضِعَ هذا المعيار؟ يقدم هذا المعيار مقاربة مشتركة لتقديم المساعدة الإنسانية للمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات. ويشمل أيضاً كيفية منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والاستجابة لهم، مع وجود متطلبات مماثلة للحد الأدنى من معايير التشغيل بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويساهم عدد من الالتزامات المتضمنة في المعيار الأساسي في مجال العمل الإنساني، إذا تم الوفاء بها، في إنشاء منظمات أكثر أماناً.

علام ينص المعيار؟ يقتضي هذا المعيار تحديد المخاطر المرتبطة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي داخل المنظمات وفي أنشطة برامجها والتصدي لهذه المخاطر. يجب على المنظمات وضع سياسات لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والاستجابة لهم. ويجب إعلام المجتمعات المحلية بالعمل الذي تقوم به المنظمة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. كما يجب أن تكون هناك أنظمة للإبلاغ حتى تتمكن المجتمعات المحلية من الإبلاغ. ويجب أن تعطي عمليات الإبلاغ والتحقيق الأولوية لسلامة الضحايا والناجين/الناجيات واحتياجاتهم/ن ومصالحه/ن. نُشر مؤشر المعيار الأساسي في العمل الإنساني للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في عام ٢٠٢٠، عندما تم تضمين التحرش الجنسي لأول مرة.

على من ينطبق المعيار؟ وُضِعَ المعيار الأساسي في العمل الإنساني من أجل العمل الإنساني بيد أن تحالف المعايير الإنسانية الأساسية يؤيد استخدام هذا المعيار من قبل أي شخص يقوم بعمل إنمائي.

المعايير الدولية لصون الطفل الخاصة بمنظمة Keeping Children Safe ³

٤

لماذا وُضِعَ هذا المعيار؟ لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والانتهاك، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيين اللذين قد يتعرض لهما الأطفال نتيجة للمساعدة الإنسانية أو الإنمائية المقدمة.

² <https://corehumanitarianstandard.org/the-standard>

³ <https://www.keepingchildrensafe.global/wp-content/uploads/2020/02/KCS-CS-Standards-ENG-200218.pdf>

علام ينص المعيار؟ يقتضي هذا المعيار من جميع المنظمات التي تتعامل مع الأطفال وضع سياسة لصون الأطفال. يضمن المعيار تدريب أي شخص يعمل مع الأطفال ودعمه لصون الأطفال. يجب على المنظمات تضمين تدابير بشأن صون الطفل في جميع أنشطتها وعملياتها. ويجب توفير أنظمة للإبلاغ لأي شخص يرغب في الإبلاغ عن أي شاغل، خاصةً الأطفال.

على من ينطبق المعيار؟ يمكن لأي منظمة اتباع هذه المعايير طوعياً، لكنها ذات صلة بصفة خاصة للمنظمات التي يتضمن عملها التعامل مع الأطفال أو يؤثر عملها عليهم.

٥ توصية لجنة المساعدة الإنمائية لعام ٢٠١٩⁴ بشأن إنهاء الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي في التعاون الإنمائي والمساعدة الإنسانية⁵

لماذا وُضعت الوثيقة؟ أرادت الحكومات التي تمول العمل الإنمائي والإنساني توحيد عملها لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والاستجابة لهم.

على ماذا تنص الوثيقة؟ تعطي الوثيقة الأولوية لحقوق الناجين/الناجيات وضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، واحتياجاتهم/ن، ورغباتهم/ن. يجب على المنظمات التي تتلقى التمويل وضع سياسة ومدونة لقواعد السلوك تتصدى للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ويجب توفير أنظمة للإبلاغ السري والمجهول الهوية لأي شخص يرغب في الإبلاغ. ويشمل ذلك الموظفين وأفراد المجتمع المحلي. كما ينبغي على المنظمات الاحتفاظ بسجل لتدابير الصون التي تتخذها. يتيح ذلك لها تتبع إنجازاتها والتفكير فيما يجب تحسينه.

تقر الوثيقة بـ "مبادئ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعايير التشغيلية الدنيا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (MOS-PSEA) والمعيار الأساسي في العمل الإنساني بشأن الجودة والمساءلة باعتبارها معايير دولية لا غنى عنها". وبذلك، لا تضع توصية لجنة المساعدة الإنمائية معياراً جديداً، بل تركز على تطبيق الجهات المانحة لمعايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومعايير المعيار الأساسي في العمل الإنساني بشأن الجودة والمساءلة.

على من تنطبق الوثيقة؟ يجب على الحكومات الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية وأي منظمة تعمل معها ضمان أن يسترشد عملها المتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي بالوثيقة. كما يتم تشجيع أيضاً الحكومات والمنظمات التي ليست من الأعضاء في اللجنة على "الالتزام" بالوثيقة، وهو ما فعلته عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة.

لتطبيق المعايير والأدوات الدولية المذكورة أعلاه، يُرجى العودة إلى [المذكرة الإرشادية من مركز الموارد](#) والدعم بشأن تطبيق معايير القطاع المعنى بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

4 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) منظمة دولية تعمل مع الحكومات، وصناع السياسات، والمواطنين لوضع سياسات ومعايير دولية تعزز المساواة والفرص للجميع. وقد أنشأت المنظمة لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التي تضم بعض من أكبر الجهات المقدمة للمساعدة الإنمائية في العالم لرصد كيفية استخدام الأموال، ووضع المعايير، ورصد عمل الأعضاء في المساعدة الإنمائية. وتضم اللجنة حالياً ٣٠ عضواً. <https://www.oecd.org/dac/development-assistance-committee/>

5 [http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC\(2019\)31/FINAL&docLanguage=En](http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC(2019)31/FINAL&docLanguage=En)